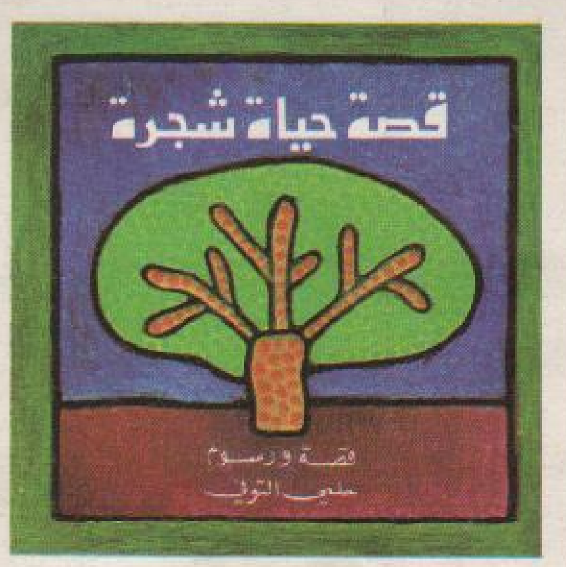

قصة حياة شجرة


قصة حياة شجرة
قصة ورسوم
حلمي التوني

فِي بِلادِنا
شَجَرةُ زيتونٍ
كبيرةٌ
جميلَةٌ .



فِي يومٍ

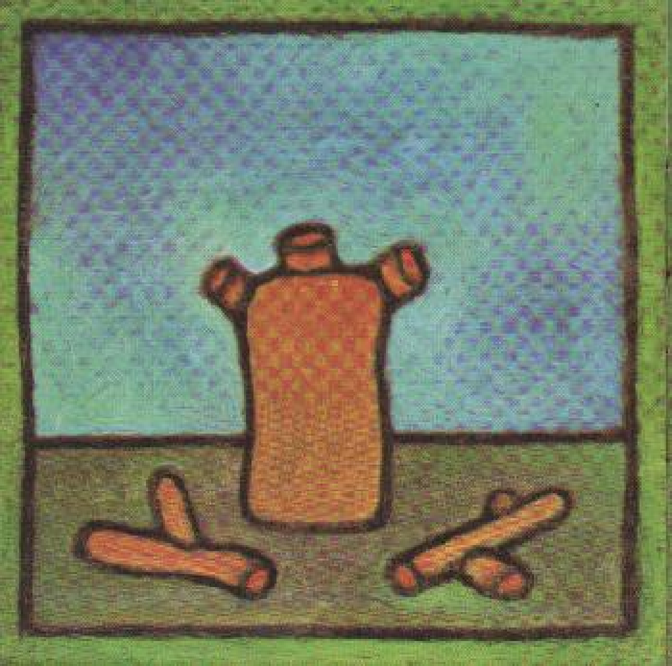
جاءَ ناسٌ

قطعوا أوراقَها

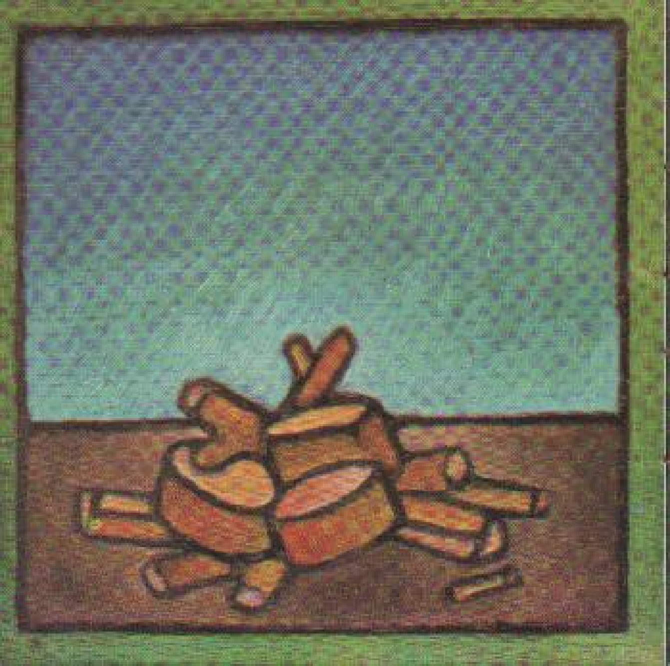
وثمارَها.



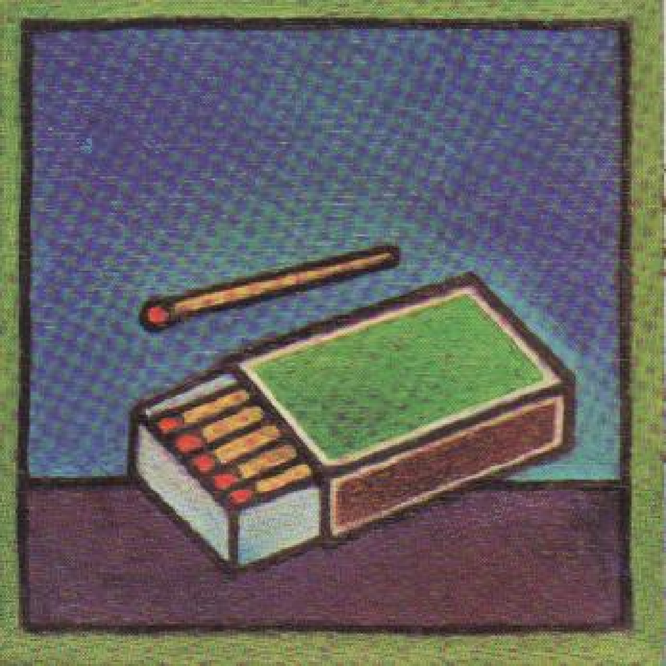
...ثُمَّ قطعوا
فروعَها
وأَغْصانَها



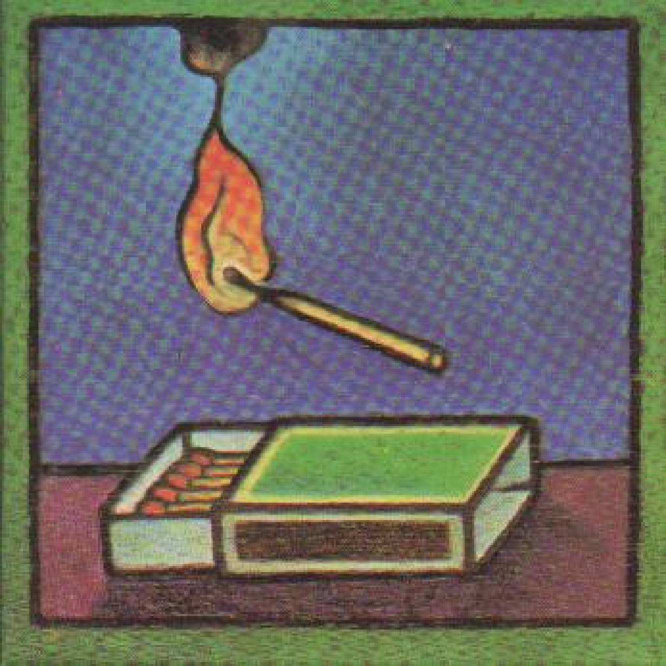
... ثُمَّ قطعوا جِذْعَها
فصارَ قِطَعاً
من ٱلخشبِ



وصنعوا مِن ٱلخشبِ
أعواداً كثيرةً
من ٱلكِبْريتِ..



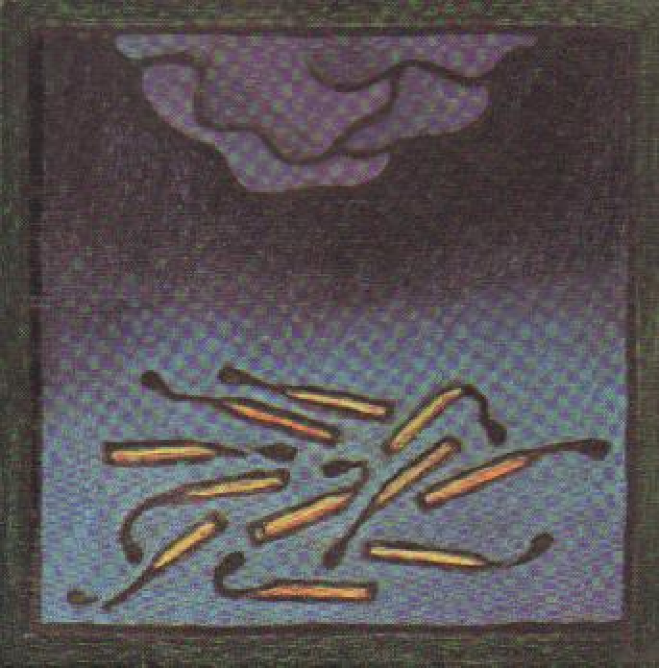
وأشعلوا
أَوّلَ عُودٍ
مِنَ ٱلكبريتِ



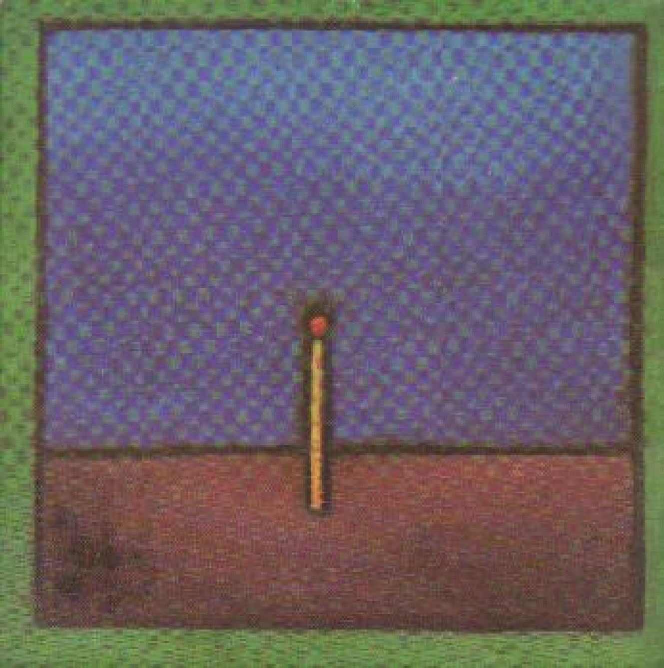
ثُمَّ أشعلوا
عوداً آخرَ..
وآخرَ.. وآخرَ



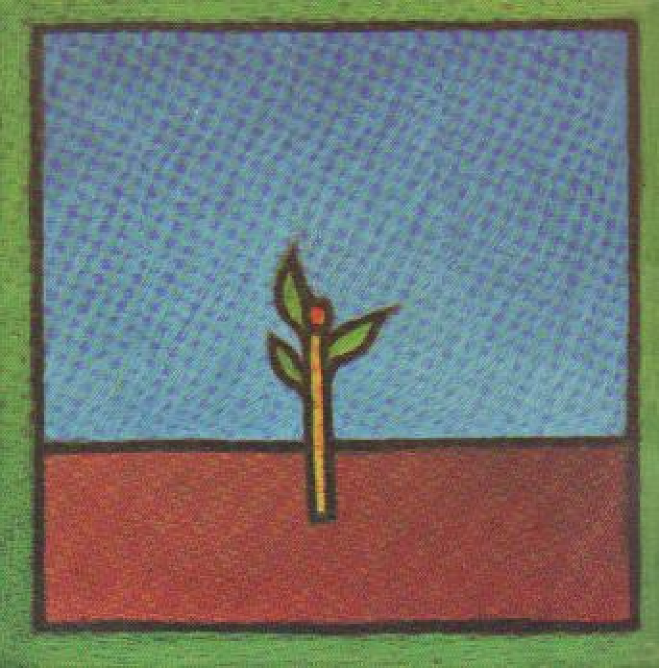
إحترقَتْ
أعْوادُ الكِبْريتِ



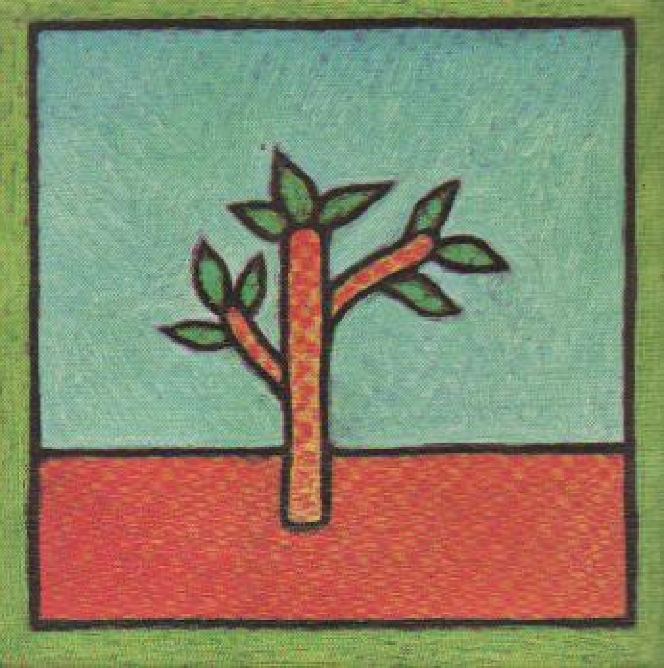
... ولكنْ بَقِيَ
عودٌ واحدٌ.



.. وفي ٱلصَّباحِ
نبَتَتْ في ٱلعودِ
ثلاثُ ورقاتٍ خضراءَ



وراحَ العودُ ينمو
وتنبتُ فيه
أوراقٌ خضراءُ وأغصانٌ.
وعرفَ النّاسُ جميعاً
أنّ العودَ سيُصبحُ
شجرةَ زيتونٍ
كبيرةً وجميلةً.





سلسلة

قوس قزح

١ - الحصان الخشبي
٢ - عنزات والأولاد
٣ - درس للعصفور
٤ - الأولاد يضحكون
٥ - البيانات
٦ - حيلة ذكية
٧ - أبطال صغار
٨ - لعبة القطط
٩ - إنذار من الشمس

الطبعة الأولى
الطبعة الثانية
الطبعة الثالثة
الطبعة الرابعة

١٠ - الولد الصغير
١١ - الهدية
١٢ - السمكة الملونة
١٣ - الفيل والنملة
١٤ - الثعلب الأسود
١٥ - هي
١٦ - قصة حياة شجرة

الطبعة الأولى ١٩٨١
الطبعة الثانية ١٩٨٢

١٧ - مناوشات رشيقة
١٨ - بحث عن الشيء المفقود
١٩ - الماء والنمل والدجاجة
٢٠ - سر الزنبقة
٢١ - السمكة والصياد
٢٢ - مملكة الحيوان

الطبعة الأولى ١٩٨٢



كورنيش المزرعة - بناية الزهراء - ص. ب ٥٢٣٩ / ١٤ - بيروت - لبنان